خطبة الجمعة عيد الفطر، فقد يوافق يوم الجمعة اليوم الأوّل لعيد الفطر أو أحد أيّام هذا العيد، وفيما يلي سنضع لكم خطبة الجمعة كاملة في هذه المناسبة، نذكّر من خلالها ما مضى من فضل الشّهر الكريم، وما هو آتٍ من فضل ما بعده، وسنرفقها لكم لتتمكّنوا من الحصول عليها docو pdf في صيغتي.

مقدمة خطبة الجمعة عيد الفطر

الحمد لله ربّ العالمين ربّ السّماوات والأرض، خلق آدم وعلّمه الأسماء، وأمر ملائكته بالسّجود له، ثمّ أسكنه دار البقاء، وأمره باجتناب وسوسة الشّيطان ألدّ الأعداء، ثمّ لمّا تمكّن منه الشّيطان كان القضاء، فأنزله إلى دار الابتلاء، وجعل الحياة الدّنيا لذرّيته دار عملٍ لا دار جزاء، ثمّ رحمهم فأنزل لهم الأنبياء، وأرسل مع كلٍّ منهم كتابًا فيه نورٌ وضياء، إلى أن جاءت الشّريعة الغرّاء. فكان القرآن لما في الصّدور شفاء، وكان نورا أضاء صدور الأتقياء، وراحةً وأمانًا للأنقياء.

فنحمد الله تعالى على ما آتانا من نعم، ونستعين به على ما أصابنا من نقم، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، ونعوذ به من سوءِ القضاء، وشماتة الأعداء.

وصلِّ اللهمّ وسلّم على سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه الطّيبين الطّاهرين أجمعين.

شاهد أيضًا: جاهزة للطباعة doc و pdf خطبة عاشوراء دروس وعبر مكتوبة

خطبة الجمعة عيد الفطر

إنّ خطبة الجمعة تتألّف من خطبتين متتاليتين، ثمّ يليهما دعاء للمسلمين والمسلمات في جميع بقاع الأرض، وأخيرًا يختتم الإمام الخطبة ببعض الكليمات قبل إقامة الصّلاة، وفيما يلي خطبة عيد الفطر كاملة.

الخطبة الأولى الجمعة عيد الفطر

الحمد لله العزيز العظيم، وأشهد أنّ محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم نبيّه ورسوله، أمّا بعد، عباد الله:

اتّقوا الله، واتّبعوا أوامره، واجتنبوا نواهيه، وإيّاكم ووسوسة الشّيطان، فإنّها بئس الأمر وساءت سبيلًا، إنّ المؤمن الحقّ هو الذي يخشى غضب ربّه، ويسعى لنيل رضاه، وها هي الأيام تمضي، ففي الأمس كنتم تتهيّؤون لاستقبال شهر الصّيام، واليوم أصبح شهر الصّوم وراء ظهوركم، وهكذا هي الأيّام كلّها، جميعها ستمضي وسيبقى عملكم فقط، فمن أحسن في شهر الصّيام، فسيقبل الله إحسانه بإذن الله تعالى، فإنّه جلّ في علاه حاشاه أن يردّ عمل المتّقين، ومن كان مقصّرًا مسيئًا في شهره الكريم، فليسارع إلى التّوبة، وليستغفر الله على ما بدر منه من سوء، فإنّ أبواب التّوبة مفتوحة ما لم يُقبض الإنسان، وإنّ الله يحبّ التّوابين، ويحبّ المتطهّرين.

ومن أعرض عن التّوبة، ولم يكفّ عن عصيانه، وفضّل الضّلالة على الهدى، فإنّه ساء سبيلًا، يقول الله تعالى مرغّبًا بالخير، ومرهّبًا بالشّرور والآثام: **{مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ *وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}** [النمل: 89/ 90] ويقول أيضًا: **{وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** [النور: 31]

عباد الله:

لئن انتهى شهر الصّيام والقيام والطّاعات، فإنّ زمان العمل لا ينتهي إلّا ببلوغ الأجل، فقد شرّع الله لنا كثيرًا من الأعمال التي تحمل أجرًا وثوابًا كبيرين للمسلمين، فقد سنّ النّبي محمّد صلى الله عليه وسلّم صيام ستّة أيّام من شهر شوّال، إذ من يصوم هذه الأيام بعد شهر رمضان المبارك يكون كمن صام الدّهر كلّه، فيقول سيّد المرسلين محمّد صلّى الله عليه وسلّم **(من صام**:

رمضانَ ثم أَتْبَعَهُ بستٍّ من شوالٍ فكأنما صام الدَّهرَ) (أخرجه ابن القيم في تهذيب السنن، رواية أبي أيوب الأنصاري، رقم: 86/7، حديث صحيح).

وهذه الأيّام لا يشترط لصحّتها وقتٌ معيّن، فلا يشترط لصحّتها أن تكون في أوّل الشّهر، ولا أن تصام متتابعة، ولكن من سارع إلى صيامها في أوّل شوّال متتابعة كان ذلك أفضل، ومن لم يفعل ذلك فلا إثم ولا حرج، ويستطيع المسلم أن يبدأ صيام هذه الأيّام من اليوم الثّاني من أيّام عيد الفطر، أي من الثّاني من شهر شوّال،

كما سنّ نبي الله محمّد صلّى الله عليه وسلّم صيام كلّ اثنين وخميس من كلّ شهر، وصيام ثلاثة أيام من كلّ شهر، فقد جاء في الصّحيح: **(حَدَّثَني أُسامةُ بنُ زَيدٍ قالَ: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّك تَصومُ حتَّى لا تَكادُ تُفطِرُ، وتُفطِرُ حتَّى لا تَكادُ أن تَصومَ، إلَّا يَوْمَينِ إن دَخَلا في صِيامِك وإلَّا صُمْتَهما، قالَ: «أيُّ يَوْمَينِ؟» قُلْتُ: يَوْمُ الاثْنَينِ، ويَوْمُ الخَميسِ، قالَ: «ذانِك يَوْمانِ تُعرَضُ فيهما الأعْمالُ على رَبِّ العالَمينَ، فأُحِبُّ أن يُعرَضَ عَمَلي وأنا صائِمٌ».) (أخرجه الوادعي، في الصّحيح المسند، رواية أُسامةُ بنُ زَيدٍ، رقم: 19 ، حديث حسن). وجاء أيضًا في الصّحيح: (أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أخرجه البخاري، في صحيح البخاري، رواية أبي) (.أَمُوتَ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ، وصَلَاةِ الضُّحَى، ونَوْمٍ علَى وِتْرٍ هريرة، رقم: 1178 ، حديث صحيح).**

وأمّا عن صيام هذه الأيّام الثّلاثة من كلّ شهر، فالأفضل أن تصام في الأيام البيض من كلّ شهر، وهي الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر من كلّ شهر، ومن استطاع أن يستزيد في الصّوم فذلك أفضل وأفضل.

ولئن انتهى شهر رمضان فلم ينتهِ القيام، فقد حثّ النبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم على قيام اللّيل ورغّب فيه، فقد جاء في الصّحيح عن النبي محمّد صلى الله عليه وسلّم: **(أيُّها النَّاسُ ! أفشوا السّلام و أطعِمُوا الطعامَ ، و صلُّوا باللَّيلِ و النَّاسُ نيامٌ ، تدخُلوا الجنَّةَ بسَلامٍ)** وجاء عنه **(، حديث صحيح 949 :أخرجه الألباني، في صحيح الترغيب، رواية عبدالله بن سلام رقم).** في الصّحيح أيضًا: **(رحمَ اللَّهُ رجلًا قامَ منَ اللَّيلِ فصلَّى وأيقظَ امرأتَهُ فصلَّت فإن أبت رشَّ في وجْهِها الماءَ رحمَ اللَّهُ امرأةً قامت منَ اللَّيلِ فصلَّت وأيقظت زوجَها فصلَّى فإن أبى رشَّت في وجْهِهِ الماءَ) (أخرجه الألباني، في صحيح ابن ماجة، رواية أبي هريرة، رقم: 1107 ، حديث حسن صحيح) .** وقال عليه الصّلاة والسّلام أيضًا: **(يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فيَقولُ: مَن يَدْعُونِي فأسْتَجِيبَ له، مَن يَسْألُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَن يَسْتَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له، حديث صحيح 7494 :أخرجه البخاري، في صحيح البخاري، رواية أبي هريرة، رقم).**

فأبواب الخير كثيرة جدًّا، والأعمال التي تقرّبنا من الله لا تعد ولا تحصى، فسارعا إلى الخيرات هداني وهداكم الله.

شاهد أيضًا: العطر في رمضان يفطر اذا وصل الى الحلق ولماذا؟

الخطبة الثانية الجمعة عيد الفطر

عباد الله:

اتّقوا الله، وسارعوا إلى فعل الخيرات، واغتنموا الفرص والأوقات، واتّبعوا سنّة نبيّكم محمّد لتحظوا برضا الله ومغفرته، ولا تجعلوا أيامكم تذهب دون فائدة، فهذه الدّنيا هي دار اختبار لتكون بعدها الحياة الآخرة حياة الخلود والجزاء، والزموا قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ** { واتّعظوا به، يقول عزّ وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم **[الحشر: 18/ 19] {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** فاتّقوا ربّكم وتوبوا إليه واستغفروه إنّه توّابٌ رحيم.

إنّ أبواب الله مفتوحةٌ في كلّ وق